

وانسحقَ القيدُ الَّذي بسَدَدَني ..
وصرتُ بعضَ النور .. بعضَ الزَّمن
بعضَ ضياءٍ .. كانَ قد ذُوَّبني ..
على ترابٍ مظلِمٍ عَذَّبني ..
بعضَ يياضٍ خاشِعٍ لِرَبِّهِ
كالحُلُمِ يَغيا الصَّخوُ دونَ دَرَبِهِ ..
بعضَ انِعِثاقٍ موغِلٍ الخطوةَ خلفَ السُّدُمِ
كأنما يحدثُ اللهُ بِغَيرِ ما فَمِر !!
يُسمِعُهُ حَقِيقَةَ الإنسانِ
ولَئلهُ المسفوحُ في كِيانِي ..
مِنْ ضحكاتِ الذَّابِحِ المُرائي
والعاشِقِ الرَّاكِدِ في البَغْضَاءِ ..
والثَّافِهِ المَسْلُوبِ مِنْ كِيانِهِ
كالوَهْمِ يَجترُ خُطَا زَمَانِهِ ..
والشَّارِبِ الرَّحِيقَ إِلا مِنْ عِنبِ
مَزوَرِ الكَرَمَةِ موهُودِ النَّسَبِ ..